

خطبة الجمعة -) 85 (- من سلسلة المعجزات النبوية - للشيخ

صالح بن طه ابو اسلام حفظه الله

صالح بن طه عبدالواحد

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننحو بالله من شرور انفسنا وسیئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي
له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:05

واشهد ان محمدا عبده ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقائه ولا تموتن الا وانت مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي
خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منها رجالا كثيرا ونساء - 00:00:33
واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولوا سديدا يصلح لكم اعمالكم.
ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما - 00:01:01

اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها وكلنا محدثات بدعة وكل
بدعة ضالة وكل ضالة في النار ايها الاخوة عباد الله - 00:01:29

يقول الله عز وجل في كتابه وما بكم من نعمة فمن الله ويقول سبحانه وان تعدوا نعم الله لا تحصوها عباد الله اولا من نعم الله علينا
وعليكم ان جمع بيننا وبينكم مرة ثانية في هذا المسجد العامر على التوحيد والسنة - 00:01:58
ونسأل الله سبحانه كما جمع بيننا في الدنيا في هذا المسجد ان يجمع بيننا وبينكم مع رسولنا الكريم في جنات النعيم. انه ولد ذلك
والقادر عليه اما ثانية فانا اعتذر اليكم عن التأخير - 00:02:40

والعذر عند الكرام مقبول لان تأخري كان خارجا عن ارادتي وذلك بسبب اجراء عمليتين في الكبد اخرهما قبل سفرى اليكم بيوم واحد
اما ثالثا فابشر اخواني واحبابي ان الان بصحة جيدة والحمد لله - 00:03:05

مع ان الاطباء قرروا ان يكون زراعة الكبد الان افضل من المستقبل ولكنني استخرت ربى واجلت ذلك لما بعد رمضان. سائل المولى في
علاه. ان يموت علينا وعليكم وعلى جميع مرضى المسلمين بالشفاء التام. انه ولد ذلك والقادر عليه - 00:03:39

اما رابعا فاعوذ بكم مرة ثانية الى سلسلة المواقع التي بعنوان المعجزات النبوية. والتي كنا نتكلم فيها قبل سفرنا وموعدنا في هذا
اليوم ان شاء الله تعالى مع المعجزة الثامنة والخمسين لرسول - 00:04:10

صلى الله عليه وسلم الا وهي اخباره صلى الله عليه وسلم ان من علامات الساعة الكبرى خروج ياجوج ومأجوج اخباره صلى الله
عليه وسلم ان من علامات الساعة الكبرى خروج ياجوج ومأجوج - 00:04:40

عن زينب بنت جحش رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها يوما فزعا يقول لا الله الا الله ويل للعرب من شر قد
اقترب فتح اليوم من ردم ياجوج ومأجوج مثل هذه وحلق بين الابهام والتي - 00:05:05

تلتها فقالت زينب رضي الله عنها يا رسول الله انهلك وفيينا الصالحون يا رسول الله اينزل بنا العذاب وفيينا المصلون والمذكون
والصادقون والذين يحجون قال صلى الله عليه وسلم نعم اذا كثر الخيت - 00:05:37

اي اذا كثرت المعاشي وفيينا الصالحون نزل العذاب بالامة. ولذلك نقول الامة اليوم تحتاج الى مصلحين الذين يصلحون انفسهم
ويصلحون غيرهم فالصلحون يأمرن بالمعروف وينهون عن المنكر وبذلك تقل المعاشي - 00:06:06

واذا قلت المعاشي رفع العذاب عن الامة عباد الله ياجوج ومأجوج فتنية عظيمة على البشرية لا تقل خطرا عن فتنة المسيح الدجال

فالمسيح الدجال كان يدعى الالوهية وهؤلاء يدعون قدرتهم على قتل اهل الارض واهل السماء - [00:06:36](#)
كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم عنهم انهم قالوا قهروا اهل الارض وعلونا اهل يأجوج ومأجوج علامة من علامات الساعة الكبرى
[00:07:13](#)

فقد جاء اشاراتها اي علاماتها. والنبي صلى الله عليه وسلم اطلع يوما على اصحابه وهم يتذاكرون. فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم ما تذاكرون فقالوا نذكر الساعة. فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم انها اي الساعة لن تقوم - [00:07:44](#)
حتى تروا قبلها عشر ايات وذكر منها يأجوج ومأجوج عباد الله وكلامنا عن يأجوج ومأجوج سيكون حول العناصر التالية العنصر الاول
[00:08:13](#) يأجوج ومأجوج حقيقة ام خيال العنصر الثاني يأجوج ومعجوج - [00:08:13](#)

قبل بناء السد وبعد بناء العنصر الثالث يأجوج ومأجوج وعيسي عليه السلام عباد الله اما العنصر الاول يأجوج ومعجوج حقيقة
الخيال اولا خروج يأجوج ومأجوج في اخر الزمان بين يدي الساعة علامة من علامات الساعة - [00:08:47](#)
كبرى ثابت بالكتاب والسنن واجماع الامة اما في الكتاب ففي قوله تعالى في سورة الانبياء حتى اذا فتحت يأجوج ومأجوج وهم من كل حدب ينفلون واقترب الوعد الحق وفي سورة الكهف يقول الله عز وجل ان يأجوج ومأجوج مفسدون في الارض. اما في السنة - [00:09:25](#)

فقد اخبرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان الساعة لن تقوم حتى تروا قبلها عشر ايات ذكر منها يأجوج ومعجوج اما الاجماع فقد
اجمعت الامة سلفا وخلفا على ان خروج يأجوج ومأجوج - [00:09:59](#)
في اخر الزمان حق لا ريب فيه فمن انكر ذلك فهو جاحد بالكتاب والسنن ثانيا يأجوج ومأجوج من البشر من ذرية ادم من بني ادم
يقول ابو سعيد الخدري رضي الله عنه - [00:10:23](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل يوم القيمة يا ادم فيقول ادم لبيك وسعدتك والخير في يديك يقول يا ادم
اخراج بعث النار هيميز اهل النار من غيرهم - [00:10:54](#)
فيقول ادم وما بعث النار ويقول من كل الف تسعمائة وتسعة وتسعين وما بعث النار فيقول من كل الف تسعمائة وتسعة وتسعين.
يقول صلى الله عليه وسلم عندها يشيب الصغير - [00:11:23](#)

وتضع كل ذات حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد فاشتد ذلك على الصحابة رضي الله عنهم
قالوا يا رسول الله اينا ذاك الرجل الذي ينجو من النار - [00:11:57](#)
فيبشركم النبي وبشرنا. فقال صلى الله عليه وسلم ابشروا ان من يأجوج ومأجوج الفا ومنكم رجل ان من يأجوج الفا ومنكم
رجل. فقولوا الحمد لله على نعمة الاسلام في هذا الحديث - [00:12:20](#)

دليل على ان يأجوج ومأجوج من البشر. من ذرية ادم وهم امتنان كثيرة العدد العنصر السادس يأجوج ومعجوج قبل بناء السد وبعد
بنائه عباد الله يأجوج ومأجوج قوم مفسدون في الارض - [00:12:46](#)
يعتدون على الناس فارسل الله عبده ذا القرنين ومهنه في الارض واعطاه من كل شيء سببا فبني ذو القرنين سدا منيعا بين يأجوج
ومأجوج وبين الناس ليمنع من فسادهم واعتدائهم على الناس - [00:13:18](#)

يخبرنا بذلك ربنا جل وعلا. فيقول ويسألونك عن ذي القرنين. قل ساتلو عليكم منه ذakra انا مكنا له في الارض واتينا من كل شيء سببا
فاتبع سببا. الى ان قال - [00:13:46](#)

رب العزة حتى اذا بلغ بين السدين وجد من دونهما قوما لا يكادون يفهون قولا قالوا يا ذا القرنين ان يأجوج ومأجوج مفسدون في
الارض فهل نجعل لك خرجا على ان يجعل بيننا - [00:14:06](#)
وبينهم سدا قال ما مكني فيه ربي خير فاعينوني بقوة اجعل بينكم وبينهم ردما. وبني ذو سدا منيعا يقول الله عز وجل بما اسطاعوا
ان يظهوه اي فما استطاعوا ان يعلوه لما استطاعوا له نقا اي وما استطاعوا له - [00:14:26](#)
لصلابته ثم قال هذا رحمة من ربي. فاذا جاء وعد ربي جعله دكا وكان وعد ربي حقا فبند القرنين سدا منيعا. منع من فساد هؤلاء

ويأجوج ومأجوج بدأوا يحفرون في السد - 00:14:57

يحضرون في السد يحفرون في السد وفتحوا فتحة صغيرة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم والذى اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالوحى هو الله واخبر النبي صلى الله عليه وسلم الناس وقال لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب - 00:15:25
فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه. وحلق بين الابهام والتي تلتها فقالت زينب يا رسول الله انهلك وفيينا الصالحون؟ قال
نعم اذا كثر الخبث اذا انتشرت المعاصي نزل الهاك - 00:15:55

اذا دخل المفسدون بين الناس نزل العذاب نزل الهاك. فليتق الله العصاة في الامة. وليتق الله الصالحون في امة ويحولوا انفسهم الى مصلحين فليتق الله العصاة في الامة. لان المعاصي سبب للبلاء والهلاك والفقر والهزيمة. وليتق الله الصالحون - 00:16:19
في الامة ويحولوا انفسهم الى مصلحين يأمرن بالمعروف وينهون عن المنكر وظل يأجوج ومأجوج يحفرون في السد. ولا يخرجون منه الا باذن الله. وفي الوقت الذي اراده الله فاذا اراد الله انتهاء هذه الدنيا وبدأت علامات الساعة الكبرى واذن الله لهم - 00:16:48
بدأوا يحفروا في السد حتى اذا كادوا يرون شعاع الشمس قال الذي عليهم ارجعوا وسنهفره غدا فاذا رجعوا عاد السد كما كان واشد
فاذا جاء وعد الذي وعده الله عز وجل حفر حتى اذا كادوا يرون شعاع الشمس قال الذي عليهم - 00:17:24

ارجعوا فسنهفره غدا ان شاء الله. يقول النبي صلى الله عليه وسلم فلما استثنوا رجعوا ووجوده كما تركوه فحصل وخرجوا على الناس كما وصفهم الله من كل حدب ينسلون لا يتركون ماء الا شريوه - 00:18:00
ويأكلون الاخضر واليابس. ولا يجدون رجالا امامهم الا قتلوا. وهرب الناس من وجوههم. فظن انهم قد قتلوا اهل الارض. فصعدوا على الجبل ورموا بسهامهم الى السماء. فعادت اليهم مخضبة بالدماء فقالوا قهرنا اهل الارض وعلومنا اهل السماء - 00:18:31
عبد الله وبدأوا ينشرون الفساد في الارض في كل مكان وخروجهم على الناس من كل حدب ينسلون. دليل على اقتراب الساعة كما قال رب العزة حتى اذا فتحت يأجوج ومأجوج - 00:18:59

وهم من كل حدب ينسلون. واقترب وعد الحق. فاذا هي شاخصة ابصار الذين كفروا. يا ويلنا كنا في غفلة من هذا بل كنا ظالمين. فبا ايها الغافل عن القيامة يا ايها الغافل عن الساعة استيقظ من نومك. وانتبه من غفلتك قبل فوات الاوان - 00:19:21
عبد الله ماذا فعل الله بياجوج ومأجوج؟ هذا الذي سنعرفه بعد قليل. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم الحمد لله رب العالمين.
والعقوبة للمتقين ولا عدوان الا على الظالمين. وشهاد ان لا اله الا الله ولي الصالحين - 00:19:48
واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى اهله وصحابه. ومن استن بسنته الى يوم الدين عباد الله تبين لنا ان يأجوج
ومأجوج حقيقة لا ريب فيها. وتبيين لنا - 00:20:27

ان يأجوج ومأجوج مفسدون في الارض قبل بناء السبت. ويحفرون السد وخرجوا يفسدون في الارض اما العنصر الثالث يأجوج
ومأجوج وعيسى عليه السلام عباد الله عيسى عليه السلام هناك في بيت المقدس جالس مع اصحابه بعد ان نجاهم الله من فتنة
الدجال - 00:20:47

بان قتله عيسى ابن مريم عليه السلام فبینما عیسی بین اصحابه یذکرهم ویخبرهم بدرجاتهم فی الجنة. بينما هم كذلك اذ اوحي الله
الى عیسی ان تحصن یا عیسی باصحابک فی جبل الطور - 00:21:21
فاني قد بعثت عبادا لاحد بقتالهم وهم يأجوج ومأجوج فماذا فعل عیسی عليه السلام هل وقف امام يأجوج ومأجوج وقال انا
نبي من اولى العزم هل وقف عیسی عليه السلام امام هؤلاء القوم الذي اخبرهم الله انه لا قبل لاحد بقتالهم - 00:21:45
وقال کم من فتنة قليلة غلت فئة كثيرة باذن الله لا استجاب لامر ربه وتحصن بجبل الطور هو واصحابه وحصروا فماذا یفعل
عیسی؟ التجأ الى ربه التجأ الى امة الاسلام الى متى نبقى نتتجى الى الشرق والى الغرب؟ متى نتتجى - 00:22:20
الى الله. متى نطلب المدد من الله؟ متى نطلب النصر من الله؟ بان ننصر الله في انفسنا اتجأ عیسی الى ربه هو واصحابه بالدعاء
يطلبون من الله ان يخلصهم من شر هؤلاء القوم - 00:22:53
فاستجاب الله لعیسی ومن معه وارسل على يأجوج ومأجوج النغس وهي دودة تكون في انف البعير والفنم دودة ارسلها الله في

ر CAB يأجوج و مأجوج . فماتوا جميعاً كموت نفس واحدة سبحانه - [00:23:14](#)

دودة واحدة عندما التجأ عيسى ومن معه إلى الله أرسلها على يأجوج و مأجوج . قوم لا قبل لاحق بقتالهم سمعت جميعاً كموت نفس واحدة فنزل عيسى و أصحابه ينظرون ماذا فعل الله بهؤلاء - [00:23:45](#)

فوجدوا الأرض قد ملئت بنتنهم و أجسادهم المنتنة و ذهبهم . فرجع عيسى ومن معه إلى جبل الطور والتجأوا إلى الله أن يخلصهم من أجسادهم و مكانهم فاستجاب الله لهم وأرسل طيراً كاعناق البخت كاعناق البعير تحمل أجسادهم إلى حيث شاء الله - [00:24:14](#)

ثم أرسل الله مطراً فغسل الأرض و جعلها كالزلقة أي كالمرأة وامر الأرض ان تخرج من برkatتها . ومن الله على عيسى ومن معه بالامان و الامان . وعاشوا في ازمة امن و امان يأكلون من رزق الله وبينما هم كذلك . أرسل الله ريحًا طيبة - [00:24:46](#)

فقبضت روح المؤمنين فلم يبقى على وجه الأرض إلا شرار الخلق يتهرجون تهارج الحمير أي يجامع الرجال النساء على الطرق امام الناس كما تفعل وعلى هؤلاء القوم تقوم الساعة . عباد الله ما هي المعجزة التي ايد الله - [00:25:16](#)

رسوله بها بعد ذلك هذا الذي سنعرفه في الجمعة القادمة ان شاء الله تعالى ان كان في العمر اللهم رد المسلمين الى دينك رداً جميلاً .
الله ارنا الحق حقاً و ارزقنا اتباعه . وارنا الباطل باطل و ارزقنا اجتنابه . اللهم اجعل هذا البلد - [00:25:46](#)

السيدة امنة مطمئنة وسائل بلاد المسلمين . وفق ملك البلاد و حكام المسلمين للعمل بكتابك و سنة نبيك يا رب العالمين . عباد والله من عمل صالحًا فلنفسه ومن اساء فعلها وما ربك بظلم للعبيد . اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكلم - [00:26:06](#)